



الحوار بين اتباع الأديان لا يعني أن يتخلى أحد عن هويته الدينية أو الثقافية،

وإنما هو البديل الأفضل للتعاون من أجل التأكيد على

وحدة الأسرة البشرية واحترام كرامة الإنسان

وعبر راعي الكنيسة القبطية الأثيوبية، ورئيس الدورة الحالية لمجلس الكنائس العالمي، البطريرك لامبا بالوسي، في كلمته عن امتنانه البالغ لدعوته لحضور المؤتمر، ووصف التشاور والحوار الحالي في السودان بأنه الأفضل في زماننا هذا، وشكر المشير البشير على رعايته للمؤتمر مما يعكس الرغبة في التعايش والعيش المشترك، وأكد أن الله خلق الأمة بأنماط مختلفة، وهم سواسية أمام ربهم، فكلنا أبناء الله ولا يجب تفضيل أحد على الآخر، مستشهداً بتجربة أثيوبيا التي يعيش فيها المسلمون والمسيحيون جنبا إلى جنب. وأشار إلى أنه منذ قرون طويلة لم يحدث ما يعكس صفو التعايش فالجميع يعيشون دون مصاعب، ولم يحدث أي قتال أو انتهاك بعضهم لبعضهم الآخر، فالإنسان يمكنه أن يميز بين المؤذي للآخرين وبين السلم والعنف

القيم والأخلاق والاضطراب الشنيع في معايير العدل، وتنامي نزعة الأنانية والجشع على حساب حقوق الآخرين، وتجاهل وجودهم ومقومات كرامتهم، إضافة إلى تغييب دور القيادات الدينية والثقافية في حركة الأداء الحضاري وفي تقرير مصائر المجتمعات. وطالب الرفاعي القيادات الدينية والثقافية والمسيحية والإسلامية الحد من الفقر الشديد الذي يهدد أمن المجتمعات البشرية، والإسهام في إقامة العدل الإقليمي والعالمي. ودعا إلى قمة عالمية للقيادات الدينية والثقافية والسياسية في إطار الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي. وأكد أن الحوار بين اتباع الأديان لا يعني أن يتخلى أحد عن هويته الدينية أو الثقافية، وإنما هو البديل الأفضل للتعاون من أجل التأكيد على وحدة الأسرة البشرية واحترام كرامة الإنسان.